

سلسلة الهدى والنور }3541} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

قلتم بأن ابن عربي الصوفية. اي نعم. من القائلين بوحدة الوجود. مهم. اه معنى الكلام انه في هناك معتدلين من الصوفية لم نعم. آآآ
عفوا اه معتدلين بالنسبة اليه - 00:00:00

لا بالنسبة للسنة ما ادرى يكفي هذا الجواب ولا انحراف عن السنى الى وجوه كثيرة جدا هناك من قال بعدم وجود وجود منه مسلا
الجنين ما يقولوا الشيخ عبدالقادر الجيداني ما يقوله امام كبير في الفقه الحنبلي - 00:00:22

كثيرون بل اكثراهم يعني ما يقولون الحمد لله وبعد وجوده لكن ابن عربي وعبدالغنى النابلسي ابن بلدنا هناك في دمشق اي نعم
هدون قドوم يعطي الوجود يكفيك عنوانا ان ابن عربي - 00:00:53

بمقدمة كتابه الكبير الحجم لا القدر المسمى بالفتوحات المكية. يقول شعر وهو سبحانه الله اديب رجل اديب بمعنى الكلمة بيتكلم
بامور غبية عميقة جدا لكن كلام عربي سلس. شوفوا شعره هلا مع ضلاله - 00:01:12

يقول العبد رب والرب عبد بنبيت شعري من المكلف؟ ان كنت عبد فذاك نفي او قلت رب انا يكلف واهل الوجود العبد رب الرب عبد
الرب عبد والعبد رب. الياس شعري؟ من المكلف؟ ان قلت عبد - 00:01:37

ذاك نفي ما في عبد يقول وضع في شرهو كل ما تراه بعينك فهو الله ما في عبد. ما يربوا اب لذلكم لا يقولون لا الله الا الله كما يقول
المسلمون كما يقول القرآن الكريم - 00:02:05

لا هو الا هو هذا ذكره واذا اقتصرت القضية ما في غيره حتى من التعبير المعروفة عنا في الشام العام يعني بيقول ما في غيره
هو لا يعني ذاك المعنى - 00:02:23

فعلا هو يعني ما في غيره يعني كوجود للحق يعني كما يقول العلماء واجب الوجود لكن هو نابع من هداك المنبع العكس انه هو ببس
ما في غيره الشاهد انه اكثر صوفية الحمد لله ما يقولون - 00:02:42

لكن الصوفيون صورة عامة ينحرفون في السلوك ينحرفون مثلا في غدوهم في الزهد وعارضهم عن الدنيا ايوا يصل احيانا معه الغلو
الى مسائل تتعلق بالعقيدة. لكن ليس من ناحية وهم الوجود - 00:02:59

بيقولوا لك مثلا العلم حجاب العلم عند الناس وقال ولما نور يعني يقولوا هيا ويعنون حجاب يعني عن انحرافهم انحرفوا اليه فimbالفة
في الزهد قصص كثيرة جدا تذكر في كتاب آآآ - 00:03:23

اه اه شرفي صالحين اه روضة ايش؟ الرياحين في بقيادة الصالحين لاحد المتأخرین منذ مئتين سنة تقريبا يختتم هناك اشياء عجيبة
من الزهد باقي عندي بعض الخلاصات احدهم مثلا بيقطش في الديجا. في اليوم البارد. الليلة الباردة - 00:03:47

وبططلع على سطح البيت والكييس الجنفيس بغضس وبينقط الماء جيدا وبخطوا على بدنـه ليرجعوا الـبارد ورؤيـاه تعـصب به ليـش؟ قال
تهذـيبـا للنفس تـربيةـ للنفسـ هذاـ تعـذـيبـ للنفسـ وهذاـ منـ هيـ عنـهـ شـرابـ. نـعمـ - 00:04:20

مقبرة اي نعم آآآ احدـهمـ يـشتـهيـ الشـيءـ فلاـ يـأخذـهـ بـيـقـولـواـ ليـشـ اـنتـ عـادـيـ بـقـلـ لـكـ لاـ بـسـ قـهـراـ للـنـفـسـ طـيـبـ هذاـ اـلـاـنسـانـ لهـ حقـوقـ اـلـاـنسـانـ
ماـ هوـ بـلـاغـ اللـهـ طـابـ وـعـلـىـ غـرـائـزـ - 00:04:46

فـهـذـهـ بـرـائـزـ تـتـطـلـبـ الاـشـبـاعـ مـنـهـ مـثـلاـ وـلـاـ مـؤـاخـذـةـ الجـمـاعـ اـهـ مـاـ فـيـ رـهـبـانـيـةـ فـيـ الـاسـلامـ فـبـعـضـ يـتـرـهـبـ. لـيـهـ يـرـوـونـ حـدـيـثـاـ فـيـ هـذـاـ

الصدق والحمد لله حديث موضوع ضاع العلم بين اطفال النساء - 00:05:10

اي نعم فيترهبون انت ما يقضيوها بين افخاذ النساء طيب الرسول عليه السلام هذا قد وتم انتم تزعمون فلماذا لا تقولون بقوله ولا تفعلون بذلك وهو موبس تزوج اربعة تزوج تزوج حداعش بس مات عن تسعة - 00:05:34

لكن جعل الحكم خاص بالنسبة للناس عامة انه يتزوج الى الرابعة فقط اه انتم ولا وحدة فهل كانت دالة الرسول عليه السلام لامه بدايته له تالت قاصر وحتى تأتوا انتم - 00:05:57

وتكمel وهو الذي يكون كما في صحيح البخاري ومسلم يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغضل للبصر واحسن للفرح ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وباء - 00:06:15

طب ما النبي يستطيع عليه بالصوم فانه له وجاء ثم اذا صاموا خالفوا السنة صاموا قوم الوصال وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال وهو ان يتبع النهار بالليل - 00:06:40

فاذا اتسحر مثلا يوما ما بقول اذا تسحر يوما ما بيسحبها جاء اول مساء ما بياكل هيک مشهور الثاني ما بيتسحر هيک للمشهد الثاني وهكذا فحتى يصبح عظم ليه بده يربى نفسه - 00:07:04

لكن سيد المربيين ما هكذا علمنا ان نربى انفسنا تشتط في سلوك باسم تربية النفوس وسلكوا سبيل غير المسلمين كالبرهمي كيف؟ هل وجد منها من تمسك بالكتاب والسنة زكرت لك انفا عبد القادر الجيلاني - 00:07:27

وهو بارك الله فيك نعم لا ما نتكلم عنهم اتباع مثل ما فعل اتباع محمد عليه السلام وعبد القادر اكثرا واكثر فهل تعتقد انه اتباع محمد عليه السلام الذين جاءوا من بعده - 00:07:53

صاروا مسيرته طبعا لا. وهما نحن عايشين الان نفس الموضوع الصوفي نفس الموضوع حلق. نعم مثلا قضية وحدة الوجود وحدة الوجود حالة برأي الشخصي طبعا قد يكون نقطة تشبه تماما قضية التجسيد اللي بقوم بها الموسيقيين او النصارى. انه الله سبحانه وتعالى طبعا على هالدعم تجسد في شخص السيد المسيح. طبعا - 00:08:13

تجسد فيه وتجسد فيه بعد ما صار عمره عشر سنين بعد ما صار عمره ثلاثة سنين سنة قضية التجسيد عند النصارى تجسيد الله المتجسد في الشخص تماما وشرطتها انه اللي قال الله انا الله يعني - 00:08:41

اعتقد في هذه المتشابه تماما يعني بين الخطير رفيع لأن بعض الديانات او بعض الافكار الأخرى تسربت الى هؤلاء الناس فحاولوا الظهور مظهر اسلامي نتفظل في قضية تعذيب النفس يغطس حاله بالمية تمام تشبه الديانة الهندية تبع بالضبط يعني لا تختلف عنها شيء انما هذا لبسها - 00:08:58

الإسلامي. الا تعتقد انه هؤلاء الناس يعني بطريقة سواء بفهموا او ما بفهموا. نقلوا بعض ديانات اخرى وحاولوا يدستوها في الاسلام الله اعلم قد تكون سوريا اكثرا منها بحسن نية يعني. هذا صحيح لكن بقول لك ولا مؤاخذه - 00:09:24

ما الفائدة ان يكون هذا الضلال نابعا لانفسهم او كانوا ناقلينها من غيرهم هذا الضلال سواء كان هكذا وهكذا وواجبنا نعرفه ونشتم به كما قيل عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه - 00:09:44

ومن لا يعرف الشر من الخير يقع فيه لكن من اجل التاريخ بقى ولا الدقة ما في داعي الله ما دام كله ضلال ابن عربي نكرة يخالفك فيما قلته لانه يقول في كتابه - 00:10:05

انما ضلت اليهود والنصارى بانهم حاصروا الله في شخص اليهود حصرروا الله في عزيز والنصارى حصرروا الله في عيسى قال هو عن نفسه اما نحن فقد عمناه في كل شيء - 00:10:24

اهو بيرد عليك معلش شوف شوف يا استاذ في عندن العلماء عندن شيئاً عنده الوحدة الوجود و عندن الحلول كما قال الاخ ولا شك انه من حيس الواقع في فرق بين الرأيين او العقبيتين او السكريتين - 00:10:46

لكن كالاهما يبنعن من ايش؟ من ضلاله وهو وهو الكفر وحدة الوجود ان تفضليتها جوهر واحد الحلول هي الروح بتحل من واحد او واحد الى اخره انسان او حيوان ما ذهب عندهم انه هذا قتل لحم الحيوانات لانه هذا جزء حادث فيه روح انسان. بعتقد يعني حتى

يقال انه هذى - 00:11:18

في الضلال نحن بنوافق معه. اما من حيس الفكرة والعقيدة مختلفة جدا القائدون بوحدة وجود لا يؤمنون بخالق ومخلوق القائدون
بوعد الوجود كابن عربى لا يؤمنون بان هناك خالق مخلوق - 00:11:52

القائدون بالحلول يقولون هناك خالق ومخلوق وانه الخالق بحرف ما يصف فيه من مخلوقاته ففي قطار كبير جدا لكن الحقيقة ولا
مؤاخذه اذا قلت لك اضاعة الوقت في مثل هذه الفلسفة. ما لنا ولهذه التفاصيل. كله ضلال - 00:12:17
وانتهى الأمر ولا الله الا الله وبس. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:12:40